المحتوى

شؤون سياسية

- الأردن يحذر من استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية ٥
- مصر تحذر من "تدهور الأوضاع" في فلسطين وتدعو لتحرك دولي ٥
- كنعان: اعلان الرياض يؤكد االهمية دور الوصاية الهاشمية في حماية المقدسات ٦
- الأمم المتحدة تحذر من مخاطر رفض إسرائيل منح تأشيرات لطواقمها في الأرض الفلسطينية المحتلة ٧
- الرئيس الصيني يؤكد دعم بلاده لفلسطين ٨
- "إعلان الرياض" يؤكد مركزية القضية الفلسطينية ٨
- نقابيون وحزبيون: فلسطين قضية وطنية أردنية بامتياز ٩
- أوروبا مطالبة بمقاطعة إسرائيليين يضطهدون فلسطينيين ١٠
- الشيخ يوسف أبو سنينة: المسجد مسجدنا ولا حق لغيرنا بالصلاة فيه ١١
- واشنطن تضع خطين أحمرين لنتنياهو... الأقصى والضم ١١
- ضغط أميركي لمنع تحديث "القائمة السوداء" لشركات مرتبطة بالمستوطنات ١٣

قوانين عنصرية

- قانون جديد لدى الاحتلال يمنح "بن غفير" المزيد من الصلاحيات لشرعنة وحماية اقتحامات الأقصى ١ ٤

اعتداءات

- اعتداءات اقتحام جديد للأقصى والاحتلال يمنع ٢٠٠ مسيحي من مغادرة غزة للاحتفال بأعياد الميلاد ١ ٤
- طواقم بلدية الاحتلال تقتحم حي سويح في سلوان ١٥

تقارير/ اعتداءات

- المئات يؤدون صلاة الجمعة أمام بناية مهددة بالهدم في بلدة سلوان والاحتلال يعمم تعليمات جديدة لمقتحمي الأقصى ١ ٥

معالم مقدسية

- جسر باب المغاربة: تاريخ من العدوان ومحاولات التهويد ١٧

آراء عربية

- تراكم خطوات الانتصار الفلسطيني ١٩

آراء عبرية مترجمة

- الضفّة في قبضة "الصهيونية الدينية" ٢٠

أخبار بالانجليزية

- **China: Injustice suffered by Palestinians cannot continue indefinitely** ٢٢
- **Israeli police clamp down on Palestinians in Jerusalem celebrating Morocco's victory** ٢٢
- **UNRWA Chief recalls unresolved plight of Palestine refugees** ٢٢
- **Palestinians in Gaza rally in support of West Bank, Jerusalem** ٢٣

شؤون سياسية

الأردن يحذر من استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية

عمان – الدستور – حذرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، الجمعة، من استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية والاعتداءات المتكررة عليها وآخرها العدوان على مدينة جنين فجر الخميس، واستنكرت حملة التصعيد العسكرية الإسرائيلية التي تنذر بتفجر دوامة جديدة من العنف التي سيدفع الجميع ثمنها.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي في بيان صحفي، إن العنف لن يولد إلا المزيد من العنف، وإن الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية والإجراءات التي تكرس الاحتلال مع استمرار الجمود الكلي في العملية السلمية يدفع باتجاه تصعيد خطير تتحمل إسرائيل مسؤوليته، ويهدد الأمن والاستقرار، ويقتل ما تبقى من أمل بالسلام العادل وبجدوى العملية السلمية.

وأكد الناطق الرسمي ضرورة وقف إسرائيل كل عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين وجميع إجراءاتها اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام، وشدد على أهمية تحرك المجتمع الدولي فوراً لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق، وإطلاق جهد حقيقي لتحقيق السلام العادل الذي ينهي الاحتلال ويجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، على أساس حل الدولتين، ووفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

الدستور ٢٠٢٢/١٢/١٠ صفحة ١

***

مصر تحذر من "تدهور الأوضاع" في فلسطين وتدعو لتحرك دولي

القاهرة: حذرت مصر، الجمعة، من تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، داعية لتحرك المجتمع الدولي والدول الكبرى نحو تهدئة. جاء ذلك في بيان للخارجية المصرية، غداة تشييع جثامين ٣ فلسطينيين في جنين، قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي. وأفادت الخارجية المصرية في بيانها: "مصر تعرب عن قلقها البالغ مما تشهده الأراضي المحتلة من أعمال عنف بوتيرة متزايدة تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني، وآخرها استشهاد ٣ فلسطينيين بمدينة جنين فجر الخميس". وأضافت أن "العام الحالي شهد أكبر عدد من الشهداء الفلسطينيين منذ سنوات عديدة حيث تجاوز ٢٠٠ شهيد".

واعتبرت أن ذلك "ينذر بمخاطر تدهور الأوضاع نحو المزيد من العنف وإراقة الدماء". ودعت "المجتمع الدولي والدول الكبرى إلى تحمل مسؤولياتها نحو تهدئة الأوضاع وعدم التهاون مع تنامي

خطاب التصعيد أو التشدد المؤدي إلى العنف". وحذرت من "التداعيات الخطيرة لاستمرار التصعيد الحالي على الجهود المبذولة لمحاولة إحياء عملية السلام (المتوقفة منذ ٢٠١٤)".

القدس العربي ٢٠٢٢/١٢/١٠ صفحة ٣

كنعان: اعلان الرياض يؤكد االهمية دور الوصاية الهاشمية في حماية المقدسات

عمان – (بترا) – قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان، إن اللجنة ترى أن تأكيد مضامين البيان الختامي (اعلان الرياض) للقمة العربية الصينية، على الوصاية الهاشمية يدل على الاحترام والتقدير الدولي لمكانة جلالة الملك عبد الله الثاني ودبلوماسيته المتواصلة لدعم القضية الفلسطينية.

واكد في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية(بترا)، يوم السبت ٢٠٢٢/١٢/١٠، أن مضامين "اعلان الرياض" جاءت منسجمة مع التطلعات والمطالب الشرعية الدولية المنادية للسلام، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته على ترابه الوطني.

وأضاف أن البيان الختامي يبرهن أيضا على مدى أهمية الموقف والدور الأردني التاريخي شعباً وقيادة في الدفاع ومساندة الأهل في فلسطين والقدس، ومركزية الوصاية الهاشمية في الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس، باعتبارها تشكل مع الرباط والصمود المقدسي السد المنيع الذي يحمي المدينة من التهويد، خاصة في ظل التطورات الميدانية المتسارعة من القتل والاعتقال واقتحام المدن والاعدامات الميدانية ضد المدنيين العزل واقتحامات المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى من قبل المستوطنين بحماية ومشاركة شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

يشار الى ان القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس، كانت حاضرة بقوة في المباحثات الرئيسية في القمة العربية الصينية التي استضافتها السعودية يوم الجمعة. وانطلاقاً من موقع القضية الفلسطينية المتقدم في سلم الأولويات العربية والإقليمية فلم يغب ملفها عن مناقشات القمة وبيانها الختامي، الذي أكد في البند الرابع منه على ضرورة حل القضية الفلسطينية وفق حل الدولتين باقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، اضافة الى المطالبة بانهاء الاحتلال ووقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والتأكيد على بطلان الاجراءات والانتهاكات الإسرائيلية الرامية لتغيير الوضع التاريخي القائم في مدينة القدس.

وفيما يتصل بالوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، اكد "اعلان الرياض" اهمية دور الوصاية الهاشمية في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية والحفاظ على الهوية العربية للمدينة التي تتعرض لهجمة تهويد واسرلة مرفوضة.من جهة اخرى، اوضح كنعان، ان اللجنة تؤكد اهمية العلاقات العربية الصينية ودورها في تعزيز الموقف الصيني المساند للقضية الفلسطينية والتمسك بقرارات الشرعية الدولية، خاصة أن الصين عضو دائم في مجلس الامن. واشار الى ان مندوب الصين في مجلس الامن عبر عن هذا الموقف سابقاً بقوله :" ما ينقص حل القضية

الفلسطينية ليس خطة كبرى بل ضميرٌ حي لإقرار العدالة، ولا يحق لاحد استخدام الفيتو بشأن مستقبل ومصير الشعب الفلسطيني."

وحول تأييد الصين وادراكها لدور الوصاية الهاشمية في تحقيق السلام، قال كنعان انه طالما اكدت الدبلوماسية الصينية على ذلك من خلال المنتديات والمؤتمرات التي تعقدها ومنها منتدى التعاون الصيني العربي المنعقد في بيجين عام ٢٠١٧ الذي ثمن الموقف والرعاية الأردنية للمقدسات في القدس.

واعتبر ان الاجماع في القمة العربية الصينية يعبر عن الارادة الدولية المتفقة على ضرورة التزام اسرائيل بالسلام العادل، ووقفها العاجل والفوري لحملة التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني، فعليها اذا ارادت السلام كما تدعي أن تتقيد بالقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وعدم الاستمرار في سياسة اضطهاد وقتل الانسان العربي الفلسطيني صاحب الارض والمقدسات، وعلى قادة اسرائيل بمن فيهم زعماء الاحزاب الدينية الصهيونية الاقتناع بان استراتيجية الانتهاكات ستقود المنطقة لحرب دينية لا يمكن التنبؤ بنتائجها، ولن يحققوا احلامهم باقامة مشروع اسرائيل الكبرى وتفريغ فلسطين العربية من اهلها. ودعا قادة الاحتلال الاسرائيلي الى التيقن بان ارتباط القدس ومقدساتها مع المسلمين والمسيحيين في كافة ارجاء العالم هو ارتباط تاريخي وعقائدي لا يمكن التنازل عنه امام اساطير الصهيونية المختلقة المزورة، مؤكدا ان الأردن سيبقى السند للأهل في فلسطين والقدس مهما بلغت التضحيات وكان الثمن. (--بترا)

الرأي ٢٠٢٢/١٢/١١/ص١

***

الأمم المتحدة تحذر من مخاطر رفض إسرائيل
منح تأشيرات لطواقمها في الأرض الفلسطينية المحتلة

غزة – "القدس العربي": أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من قرار إسرائيل، القاضي بعدم منح الموظفين الأمميين العاملين في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة، تأشيرات للدخول من أجل مباشرة عملهم.

وأكدت أنها على اطّلاع بشأن ما ورد إزاء عدم إصدار إسرائيل للتأشيرات، في الأشهر المقبلة، ونقل موقع الأمم المتحدة عن الناطق الرسمي ستيفان دوجاريك، قوله "نحن قلقون بالطبع من أن يكون لهذا الأمر تداعيات كبيرة على المدى البعيد على قدرتنا وقدرة المجتمع الإنساني الأوسع، على دعم الفلسطينيين المحتاجين". وأشار إلى أن أثر ذلك على عمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال التخطيط للاستجابة الإنسانية لعام ٢٠٢٣ قد بدأ يظهر بالفعل، وقال: "نحن بالطبع على تواصل مع السلطات الإسرائيلية بشأن هذه المسألة ونأمل أن يتم حلها".

والجدير ذكره أن مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان السابقة، ميشيل باشيليت، استنكرت في شهر أغسطس الماضي رفض إسرائيل منح تأشيرات دخول لموظفي المفوضية تخولهم الوصول إلى الأرض الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي ٢٠٢٢/١٢/١٠ صفحة ٧

***

الرئيس الصيني يؤكد دعم بلاده لفلسطين

الرياض – "القدس" دو كوم – أكد رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ، دعم بلاده لنيل فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وقال الرئيس الصيني في كلمته، في القمة العربية الصينية المنعقدة في العاصمة السعودية الرياض، اليوم الجمعة، "ندعم بثبات إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية". وشدد على ضرورة دفع الحل العادل والعاجل للقضية الفلسطينية، ويجب ألا يستمر الظلم التاريخي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني، كما لا يجوز المساومة على حقوقه المشروعة، مثمن الجهود المبذولة لدفع المصالحة الفلسطينية إلى الأمام. وأضاف الرئيس الصيني أن بلاده ستقوم بزيادة المساعدات الإنمائية المقدمة لدولة فلسطين، كما سنقوم بزيادة التبرعات المقدمة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". كالة"وفا"

القدس المقدسية ٢٠٢٢/١٢/٩

***

"إعلان الرياض" يؤكد مركزية القضية الفلسطينية

الرياض – اختتمت في الرياض يوم الجمعة ٢٠٢٢/١٢/٩ القمة العربية الصينية للتعاون والتنمية، التي استضافتها المملكة العربية السعودية بإصدار "إعلان الرياض"، الذي أكد أهمية التعاون الصيني العربي عبر الآليات القائمة، وقدم خطة عمل لتعزيز العلاقات والتعاون بين البلدان في المجالات كافة.

..وشدد الإعلان على أن القضية الفلسطينية تظل قضية مركزية في الشرق الأوسط وهي التي تتطلب إيجاد حل عادل ودائم لها على أساس "حل الدولتين"، من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك وفقًا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والتأكيد في هذا الإطار على عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة، وبطُلان ممارسات إسرائيل الأحادية الرامية إلى تغيير الوضع القائم في القدس. كما وأكد ضرورة الحفاظ على المكانة التاريخية والقانونية للقدس الشرقية المحتلة، والتأكيد أيضًا على أهمية دور وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وضرورة دعمها لتمكينها من الوفاء بولايتها الأممية، وعلى ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة باللاجئين وحماية المدنيين الفلسطينيين، والدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة أوسع ومصداقية أكثر وتأثير أكبر. ودعا الإعلان إلى الأخذ بعين الاعتبار والتقدير للمساعي الصينية في المساهمة بنشر السلام والتنمية الدوليين، بما في ذلك الحوار رفيع المستوى للتنمية العالمية، من خلال مبادرتي الرئيس الصيني شي جين بينغ، وهما مبادرتا الأمن

العالمي والتنمية العالمية اللتان تدعوان المجتمع الدولي إلى الاهتمام بملفات التنمية وإعادة النهوض بقضايا التنمية في العالم، وبالإضافة إلى التأكيد على أهمية التمسك بمفهوم الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام، يحرص الجانبان على الدفع سويا بالتعاون في المجالات ذات الأولوية في إطار مبادرة التنمية العالمية، والمساهمة في تسريع تنفيذ أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠... (بترا)

الدستور ٢٠٢٢/١٢/١٠ صفحة ٣

***

نقابيون وحزبيون: فلسطين قضية وطنية أردنية بامتياز

محمد الكيالي- عمان- أكد نقابيون وحزبيون أهمية مقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني والوقوف في وجه غطرسة الاحتلال الإسرائيلي التي لا تلقي بالا للأعراف الدولية والمعاهدات والمواثيق، وذلك أثناء افتتاح أعمال المؤتمر الوطني والعربي السادس لمجابهة التطبيع بعنوان "مجابهة التطبيع مع الكيان الصهيوني.. واجب وطني وقومي"، عقدته اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع بمجمع النقابات المهنية صباح أمس. نقيب الاطباء الدكتور زياد الزعبي، أكد أن أوجه التطبيع مع العدو الصهيوني والاتفاقيات الموقعة معه، وما انبثق عنها من تعاون ومذكرات تفاهم، كلها انتهت بالانتفاضات، اذ انتفض ابناء الشعب الفلسطيني والعديد من ابناء الامة رفضا للتطبيع، فالكلمة الواحدة والرد الشعبي الواحد، والجميع تداعى لنصرة القضية الفلسطينية ومقاومة الوجود الصهيوني.

وشدد الزعبي على ان القضية الفلسطينية، قضية وطنية أردنية بامتياز، وان العدو الصهيوني هو العدو الأول، ولا بد من مقاومته والتصدي له بكل السبل والوسائل المتاحة، مشددا على أن واجب الحكومات، يصب في التعبير عن رأي الشعب العربي المطالب بإلغاء التطبيع مع هذا العدو، وإغلاق سفارته في عمان وسحب السفير الأردني من فلسطين المحتلة، فالعمق العربي، الحل والطريق لمجابهة العدو وسياساته، وتكريس العمل العربي ودعم المقاومة في فلسطين.

بدوره، قال نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي، إن النقابات المهنية العربية، تقف في طليعة المؤسسات المدنية والشعبية العربية لمواجهة الاحتلال الصهيوني المجرم لفلسطين وباقي الأراضي العربية المحتلة. وبين الزعبي أن ملف مقاومة التطبيع مع العدو الوجودي للأمة يتصدر نضال النقابات، مع العمل على عزله عربيا ودوليا، وتعرية جرائمه وعدوانه المتواصل والمتزايد ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، لافتا إلى أن مقاومة التطبيع معه ليست فرض كفاية على الشعوب العربية والإسلامية، بل هي واجب وفرض عين على الجميع. وأوضح أن حركات المقاطعة للعدو ورفض التطبيع معه، على مختلف المستويات؛ السياسية والثقافية والعلمية والصناعية وغيرها، حققت أهدافا كبيرة لا تخطئها العين، بل وتعدت هذه المقاطعة أحرار العرب إلى صف واسع من الخيرين في العالم، بما فيه العالم الغربي. ولفت إلى أن حركة مقاطعة بضائع المستوطنات الصهيونية في أسواق دول من العالم، تنتشر، بينما يقاطع أكاديميو وباحثو الجامعات العبرية من جامعات عالمية عريقة،

وتحاصر حركات المقاطعة والتضامن مع الشعب الفلسطيني، قادة دولة الاغتصاب في كل زيارة لخارج الكيان. وشدد على أن اتحاد المهندسين العرب ونقابة المهندسين، يقفان الى جانب النقابات المهنية العربية في مكافحة التطبيع، ودعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، باعتباره ليس فقط قضية قومية جامعة بل ووطنية لكل قطر عربي، تذوب من حولها الخلافات والتباينات. رئيس اللجنة التنفيذية العليا لمواجهة التطبيع أحمد العرموطي، إن انعقاد المؤتمر يأتي في ظل الظروف الصعبة، بعد نجاح الخط اليميني المتطرف الذي يركز برنامجه على تهجير الفلسطينيين، وبناء المستعمرات واقامة الوطن البديل وهدم المسجد الاقصى وتدميره. فيما أكد ممثل ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية سعيد ذياب، أن المشروع الصهيوني لا يختلف بل يتوافق مع حركات الاستعمار الكبرى في العالم، من حيث المنظور الناظم للمشروع القائم على المحو والالغاء للشعب الفلسطيني، مبينا أن ما يجري من تطبيع عربي رسمي ليس الا دليلا على نجاحات اليمين الصهيوني، وتجسيدا لعقيدة نتنياهو القائمة على مبدأ القوة لدفع العرب والفلسطينيين، لفقدان الأمل بالانتصار، بل والاستسلام بوجود الكيان وتهميش القضية. وأشار إلى أن انعقاد المؤتمر عبر جهود اللجنة بالتنسيق مع اللجان العربية، دليل على وحدة الارادة والعقل، وتشكيل الاطار الواضح بتمكننا من هزيمة التطبيع ومجابهته.

الغد ٢٠٢٢/١٢/١١/ص٤

أوروبا مطالبة بمقاطعة إسرائيليين يضطهدون فلسطينيين

تل أبيب: "الشرق الأوسط" – طلبت مجموعة من حركات السلام ومنظمات اليسار الإسرائيلية من الاتحاد الأوروبي مقاطعة رجال الأعمال الإسرائيليين، الذين يطورون مشاريع اقتصادية في المستوطنات، ويمارسون أعمال استغلال وتنكيل، ويضطهدون عمالهم الفلسطينيين أو يساهمون في النشاط الاستيطاني. وطلبت المنظمات اتخاذ إجراءات عقابية فعالة ضد رجال الأعمال الذين يضطهدون الفلسطينيين؛ بمنعهم من دخول أي دولة أوروبية أو تسويق بضائعهم ومنتجاتهم في أوروبا. وحددت المنظمات بالاسم صاحب مزرعة دواجن وأبقار يدعى مويه شربيط، الذي يستولي على يضع مئات من الدونمات شمال غور الأردن، ويمنع الفلسطينيين بالقوة من رعي أغنامهم. وفي رسالة وقَّع عليها المحامي إيتاي ماك، باسم المنظمات، اعتبروا شربيط "أحد الشخصيات المركزية في ممارسة مشروع (الأبرتهايد) والتطهير العرقي الذي تديره دولة إسرائيل في غور الأردن".

والحركات والمنظمات التي تقف وراء هذه الرسالة هي "مقاتلون من أجل السلام"، و"محسوم ووتش" (تراقب الممارسات القمعية لجنود إسرائيليين على الحواجز العسكرية وتلاحق الجنود قضائياً) و"نظرية العدالة" و"شبابيك" و"أمهات ضد العنف".

وجاء في الرسالة: "منذ صيف ٢٠٢٠ وبشكل أكبر منذ إقامة بؤرة استيطانية في غور الأردن، يلعب شربيط دوراً مركزياً في تنفيذ سياسة الحكومة في التطهير العرقي للفلسطينيين، عن طريق ممارسة سياسة (أبرتهايد) مكشوفة؛ إذ يستولي على الأرض وعلى المراعي ويشن هجمات عنيفة على

الفلسطينيين بغرض تخويفهم ودفعهم إلى اليأس والرحيل. والوسائل التي يستخدمها شربيط وعماله في مزرعة موشيه، تتسم بالعنف والقسوة، مثل قذف الحجارة والضرب بالهراوات وإحراق خيامهم ومنتجاتهم، وتهويش الكلاب عليهم والإغارة عليهم ليلاً ونهاراً ومهاجمة أنصار السلام اليهود الذين يناصرون هؤلاء الفلسطينيين". وأكدت المنظمات أنه في غياب موقف إيجابي من الحكومة الإسرائيلية والجيش، بات الحل الوحيد لمواجهة هذه الظاهرة، وغيرها من مظاهر القمع والتنكيل الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية، اتخاذ إجراءات عقاب ضدهم في أوروبا، التي يكثرون من السفر إليها للاستجمام أو لإدارة الأعمال، وتنبغي معاقبتهم. ونفى شربيط هذه الادعاءات، وقال إن هؤلاء "اليساريين فوضويون، وهم الذين يستفزون؛ فعندما يغيبون تكون علاقاتنا بالفلسطينيين ممتازة".

لكن حركة "مقاتلون من أجل السلام" رفضت ادعاءات شربيط، وقالت إن مزرعته هي عاصمة "الأبرتهايد"، في غور الأردن، تمارس أبشع أنواع دوس حقوق الإنسان وكرامته. وأضافت: "إذا كانت أوروبا ما زالت تحمل لواء حقوق الإنسان، فإن عليها معاقبة شربيط وأمثاله".

الشرق الأوسط ٢٠٢٢/١٠/٩ صفحة ٧

***

الشيخ يوسف أبو سنينة: المسجد مسجدنا ولا حق لغيرنا بالصلاة فيه

قال الشيخ يوسف أبو سنينة في خطبة صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى يوم الجمعه ٢٠٢٢/١٢/٩ إنّ "ما يجري من اعتداءات بحق المقدسات ذل وعار على الأمة، لأن المسجد مسجدنا ولا حق لغيرنا بالصلاة فيه". ودعا الشيخ أبو سنينة أهل بيت المقدس للحفاظ على نعمة الأقصى، والبركات من حولهم.

وتناول الشيخ أبو سنينة، في خطبته، الأحداث الخطيرة والصعبة التي يمر بها المسجد الأقصى من انتهاكات متواصلة، وتدنيس مستمر من قبل سلطات الاحتلال والمستوطنين.

ودعا الشيخ أبو سنينة الفلسطينيين للحرص على الرباط وشد الرحال للمسجد الاقصى المبارك. ودعا إلى إطلاق مبادرة بإعمار المسجد الاقصى، وحضور حلقات العلم، محذراً من التقصير بحق المسجد، وشدد قائلاً: "هو لنا وحدنا".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/١٠

***

واشنطن تضع خطين أحمرين لنتنياهو... الأقصى والضم

رام الله: كفاح زبون – قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية "كان" إن عدداً من الدول أرسلت تحذيرات إلى تل أبيب من التأثير المحتمل لقوى اليمين الديني المتطرف على سياسات الحكومة الإسرائيلية المرتقبة برئاسة بنيامين نتنياهو، وشمل ذلك تحذيراً قوياً من الولايات المتحدة تضمن وضع خطوط حمراء أمام الحكومة القادمة. وبحسب الهيئة، فإن الإدارة الأميركية أوضحت لنتنياهو أن هناك

خطين أحمرين يجب على حكومته عدم تجاوزهما، وهما ضمّ مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل، وتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى. وقالت "كان" إن الولايات المتحدة أوضحت لإسرائيل أن أي عملية لضم الأراضي في الضفة أو تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف، بمثابة خط أحمر. وأشارت جهات أميركية، في محادثات مع مقربين من رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو، إلى أنه إذا تركز الحوار على قضايا تتعلق بالاستيطان والفلسطينيين، فقد يأتي ذلك على حساب المساعي لمكافحة إيران. وأوضح المسؤولون الأميركيون أن إدارة بايدن حذرت من أن انشغال الحكومة القادمة بتبني سياسات متطرفة تجاه القضية الفلسطينية سيقلص من قدرة الولايات المتحدة على التعاون معها في مجال مواجهة البرنامج النووي الإيراني. وجاءت التحذيرات الأميركية في ظل تبني وزير الأمن القومي في حكومة نتنياهو اليمينية، إيتمار بن غفير، مواقف متطرفة في قضايا حساسة متعلقة بتغيير قواعد إطلاق النار في الضفة وصلاة اليهود في الأقصى وشرعنة بؤر استيطانية، فيما يتبنى صديقه بتسلئيل سموتريتش، الذي أعطاه نتنياهو الصلاحيات على الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، ويستطيع ضم أراضٍ من الضفة الغربية.

وكانت الإدارة الأميركية رفضت تعيين سموتريتش وزيراً الدفاع، وأبلغ سفير الولايات المتحدة في إسرائيل توم نايدز، نتنياهو وحذره من وضع سموتريتش في هذا المنصب وتعهد بمقاومة أي عملية ضم مستقبلية. لكن تعيين سموتريتش مسؤولاً عن الإدارة المدنية يشكل التفافاً على الموقف الأميركي لأنه يعني عملياً نقل المسؤوليات التي كان يتولاها وزير الدفاع، إلى سيطرة الإدارة المدنية، مما يعني بالنسبة للفلسطينيين ضماً فعلياً للضفة الغربية. من جانبها، قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية و"منظمة السلام الآن" في وقت سابق إن منح سموتريتش هذه الصلاحية سيؤدي إلى توسيع المستوطنات وشرعنة بؤر استيطانية وزيادة عمليات هدم منازل الفلسطينيين، أي ضم فعلي للضفة الغربية إلى إسرائيل. وتزامنت الخطوط الحمراء الأميركية مع تحذيرات أوروبية وعربية وفلسطينية، فضلاً عن غضب داخلي في إسرائيل تُرجم بمسيرات الجمعة ضد الحكومة اليمينية التي وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يائير لبيد، في إحدى المسيرات بأنها "أكثر حكومة متطرفة ومجنونة وضعيفة في تاريخ إسرائيل ويقودها ظلاميون".... ....وينص الاتفاق مع "شاس" على أن يتولى زعيم الحزب، أرييه درعي، وزارتي الداخلية والصحة في الحكومة المرتقبة، كما سيشغل منصب نائب رئيس الوزراء. وفي حال تأكيد ذلك، سيصبح درعي أول نائب لرئيس الوزراء من اليهود المتشددين. وقبل "شاس" اتفق نتنياهو مع الأحزاب المتطرفة "القوة اليهودية" والصهيونية الدينية" و"نوعام"، على تشكيل الحكومة في محادثات أثبتت أنها معقدة، واضطر معها نتنياهو إلى إسناد حقائب حسّاسة إلى شخصيّات مثيرة للجدل، مثل بن غفير وسموتريتش، الأمر الذي أدى إلى وضع الولايات المتحدة خطوطاً حمراء أمام الحكومة. ويواجه نتنياهو، إضافة إلى كل هذا الضغط الخارجي والداخلي، غضباً في حزبه "الليكود" بسبب ما يعتقد كبار المسؤولين في الحزب أنه تفريط في غالبية الحقائب الهامة في الحكومة ومنحها لأطراف من خارج الليكود. ومثال على ذلك أن نتنياهو يبحث فكرة تناوب في منصب وزير الخارجية لاحتواء الغضب داخل

حزبه. وقالت "القناة ١٢" الإسرائيلية إن نتنياهو يفكر في تعيين أحد أعضاء الليكود الكبار وزيراً للخارجية في أول عامين على أن يتم تعيين السفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة رون ديرمر، وهو صديقه المقرب، في العامين الآخرين من ولاية الحكومة. وبحسب التقرير يدرس نتنياهو تعيين يسرائيل كاتس من كبار قادة الليكود وزيراً للخارجية في النصف الأول في محاولة منه لامتصاص غضب مسؤولي الحزب، وفي إطار سعيه لتفكيك مجموعة "المتمردين" ضده داخل الليكود. وارتفع منسوب الغضب في قيادة الليكود بعدما أخذ إيتمار بن غفير وزارة الأمن القومي ويتسلئيل سموتريتش وزارة المالية، وإرييه درعي وزارتي الداخلية والصحة، بالإضافة إلى حصولهم على صلاحيات واسعة في قضايا حساسة، في حين يعمل نتنياهو على تعيين ديرمر، وزيراً للخارجية، وهو التوجه الذي فاقم الغضب.وسيحصل الليكود على وزارة الدفاع من بين الوزارات السيادية، وكان يريد أيضاً وزارة الخارجية. وديرمر ليس من حزب الليكود ولا حتى عضواً في الكنيست، بل فقط أحد المقربين من نتنياهو. وقال عدد من كبار مسؤولي الحزب في وقت سابق إن تعيين ديرمر سيكون "إجراءً وقحاً وإهانة لأعضاء الليكود".

الشرق الأوسط ٢٠٢٢/١٢/١١ صفحة ٧

***

ضغط أميركي لمنع تحديث "القائمة السوداء" لشركات مرتبطة بالمستوطنات

عواصم – أعلنت الولايات المتحدة، أول من أمس، أنها تُمارس ضغطا على الأمم المتحدة لعدم تحديث "القائمة السوداء" للشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية. وأكدت الخارجية الأميركية أنها تواصلت، مع مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، لتبلغها مخاوفها بشأن القائمة التي أثار نشرها للمرة الأولى عام ٢٠٢٠ غضب تل أبيب. وصرح المتحدث باسم الوزارة فيدانت باتيل للصحفيين بأن الولايات المتحدة "تُواصل معارضة أي عمل لتحديثها" وأثارت مخاوف "مباشرة مع مكتب المفوض السامي" لحقوق الإنسان. وأضاف أن قاعدة البيانات هذه تعمل فقط على "تعزيز التحيز ضد إسرائيل" الذي كثيرا ما يجد زخما في أروقة الأمم المتحدة، حسب قوله، مشيرا إلى أنها تُشكل "تهديدا حقيقيا للشركات" التي تمارس نشاطا تجاريا أو تفكر في القيام بأنشطة تجارية بالمنطقة.

وكانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب –التي تخلت عن معارضة الاستيطان بالضفة الغربية المحتلة– استنكرت نشر "القائمة السوداء" لأول مرة، وقد شملت شركات أميركية بينها "إير بي إن بي (Airbnb)و"إكسبيديا (Expedia) "و"تريب أدفايزر.(Tripadvisor) " ونشر المكتب الأممي لحقوق الإنسان عام ٢٠٢٠ قائمة تضم ١١٢ شركة إسرائيلية ودولية تمارس أنشطة في هذه المستوطنات التي يعتبرها القانون الدولي غير قانونية.

... ونقل موقع "أكسيوس (Axios) "الأميركي عن مصادر إسرائيلية أن المفوض الجديد لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة فولكر تورك يواجه خيارا بشأن تحديث القائمة، وقد يفعل ذلك بهدوء دون الإعلان عنه. ونُشرت اللائحة الأممية استجابة لقرار مجلس حقوق الإنسان الصادر عام ٢٠١٦ والذي يدعو إلى إنشاء "قاعدة بيانات لجميع الشركات العاملة في أنشطة محددة تتعلق بالمستوطنات بالأراضي الفلسطينية المحتلة."

وبعد نشر القائمة، قالت شركة "إير بي إن بي" إنها ستوقف الإعلانات بالمستوطنات، لكنها تراجعت بعد رد فعل عنيف في الولايات المتحدة وإسرائيل. كما دفعت تلك اللائحة صندوق الثروة السيادي النرويجي إلى الانسحاب من شركات تعمل في المستوطنات، مشيرا إلى مخاوف بشأن انتهاكات لحقوق الإنسان. يذكر أنه في حزيران (يونيو) الماضي، قررت الحكومة النرويجية وضع علامة مميزة على منتجات المستوطنات الإسرائيلية.
وأعلنت الحكومة النرويجية أن علامة المنشأ "إسرائيل" مناسبة فقط للمنتجات القادمة من الأراضي الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية قبل الرابع من حزيران(يونيو) ١٩٦٧. (وكالات)

الغد ٢٠٢٢/١٢/١١

***

قوانين عنصرية

قانون جديد لدى الاحتلال يمنح "بن غفير"
المزيد من الصلاحيات لشرعنة وحماية اقتحامات الأقصى

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أنّ القانون الذي وافق على تغييره رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي المكلف "بنيامين نتنياهو" ضمن الاتفاق الائتلافي مع رئيس حزب "عوتسما يهودوت" المتطرف "إيتمار بن غفير" بتبعية شرطة الاحتلال له لا يقتصر على التبعية الإدارية فقط، بل سيكون لـ "بن غفير" صلاحيات كبيرة أخطرها تشريع اقتحام الأقصى وعدم اعتبار إقامة الطقوس التلمودية فيه تجاوزا للقانون. وبحسب مشروع القانون، سيكون المفوض خاضعًا للحكومة ولوزير الأمن القومي الذي سيكون مكلفاً بشرطة الاحتلال نيابة عن حكومة الاحتلال. وينص الاقتراح على أنّ الوزير "بن غفير" لن يكون لديه السلطة فقط على ما يتعلق بمسائل التحقيق وفتح القضايا وإدارتها وإغلاقها، ولكنه سيحتفظ بالحق في إملاء السياسة في مجالات التحقيقات ومعالجة القضايا والادعاء العام.

بالإضافة إلى ذلك فإنّ مهام مفوض الشرطة المكلف بها ستكون وفقًا للخطوط العريضة لسياسة "بن غفير "ومبادئه العامة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٩

***

اعتداءات

اعتداءات اقتحام جديد للأقصى والاحتلال يمنع ٢٠٠ مسيحي
من مغادرة غزة للاحتفال بأعياد الميلاد

فلسطين المحتلة – ..... نفذ عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود اقتحام لباحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس في بيان، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح على شكل مجموعات متتالية.

وأضافت أنهم نفذوا جولات مشبوهة، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته وسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان. من ناحية ثانية منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٢٠٠ مسيحي في قطاع غزة المحاصر من المغادرة والسفر إلى بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، للمشاركة في احتفالات أعياد الميلاد المجيدة. وقال مدير الإعلام في الكنيسة الأرثوذوكسية بغزة كامل عياد، إن الكنيسة الأرثوذوكسية أرسلت كشفا إلى هيئة الشؤون المدنية بأسماء ٨٠٠ شخص يرغبون بالسفر إلى الضفة الغربية للاحتفال بأعياد الميلاد، إلا أن الاحتلال رفض أسماء ٢٠٠ شخص بذريعة أمنية.

وأعرب عياد عن أسفه من القرار الإسرائيلي، مشيرا إلى أنه من حق كل مسلم أو مسيحي زيارة المقدسات الإسلامية والمسيحية في أي وقت وفي أي مناسبة.

يشار إلى أن المنع الإسرائيلي لمسيحيي غزة يتكرر كل عام مع حلول أعياد الميلاد.

وحسب مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان منعت سلطات الاحتلال مطلع العام الحالي، ٣٣١ مسيحيا من أصل ٧٦٥ تقدموا بطلب الحصول على تصريح لمغادرة قطاع غزة عبر معبر بيت حانون «إيرز»، إلى مدينة بيت لحم.... وكالات

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٩ صفحة ١٤

***

طواقم بلدية الاحتلال تقتحم حي سويح في سلوان

اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، تحرسها قوة عسكرية معززة، الخميس ٢٠٢٢/١٢/٨، حي السويح ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

وبحسب مصادر مقدسية، فقد شنت طواقم الاحتلال حملة مداهمات لمتاجر ومنازل المواطنين وحررت العديد من المخالفات والغرامات المالية بحقهم. وتستخدم سلطات الاحتلال المخالفات الكيدية كوسيلة تنكيل وعقاب جماعي بحق المقدسيين الصامدين بوجه سياساته التهويدية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٨

***

تقارير/ اعتداءات

المئات يؤدون صلاة الجمعة أمام بناية مهددة بالهدم في بلدة سلوان والاحتلال يعمم تعليمات جديدة لمقتحمي الأقصى

القدس – "القدس العربي": أدى ما يقرب من ٦٥ ألف فلسطيني شعائر صلاة الجمعة في باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، في حين استجاب مئات المقدسيين لدعوات نشطاء عائلات ونشطاء مقدسيين للصلاة أمام بناية تأوي ١١ عائلة مهددة بالهدم في حي واد قدوم ببلدة سلوان جنوب الأقصى. وكانت الدعوات قد وجّهت من أهالي مدينة القدس وسكان البناية الذين يقدرون بـ ١٠٠ مقدسي بضرورة إسناد العوائل والوقوف معهم ضد قرار الاحتلال هدم البناية.

وجاء في الدعوة: "يا أبناء القدس الأحرار، فلنعقد العزم على تلبية نداء الواجب، ولنقف بحزم أمام سياسة هدم المنازل في مدينتكم، والدفاع عن أي منزل يتهدّده الهدم". وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس قد أخطرت بهدم بناية سكنية تضم ١١ شقة سكنية في حي واد قدوم في سلوان. وأصبح سكان البناية مهددين بخطر التهجير، في مأساة لن تتوقف للحظات أو سنوات، فسيعيشون أعمارهم كاملة بقهر التهجير وغياب المأوى والأحلام التي رسموها في بيوتهم.

ويقطن في البناية المهددة ما يقرب من ١٠٠ فرد منذ نحو ثماني سنوات، حيث استنفدوا كل السبل لمحاولة منع أمر الهدم، في صراع طويل مع محاكم الاحتلال.

وحسب المتضررين، فإن سلطات الاحتلال فرضت عليهم شروطاً تعجيزية من أجل الحصول على تراخيص بناء للبناية، من بينها توفير أراض في محيط البناية. ويضطر المقدسيون للبناء شرق القدس المحتلة، دون الحصول على رخص البناء، في ظل القيود والإجراءات المشددة والشروط التعجيزية التي تفرضها بلدية الاحتلال إزاء ذلك.

وانتهت مهلة قرار الهدم الذاتي قبل أيام في ظل رفض المحاكم الإسرائيلية تأجيل أو تجميد القرار رغم أن العائلات التي تسكن البناية تسعى منذ عام ٢٠١٤ سعت للحصول على رخصة بناء من دون جدوى. وبحسب صاحب أحد الشقق في البناية عيد شاور فإن العائلات جميعها رفضت الاخلاء أو الهدم الذاتي وهي تعيش حالة من الانتظار.

ويقول: "في كل لحظة نتوقع قدوم جرافات البلدية من أجل الهدم، وتحديدا بعد أن استنفدنا الفرصة الأخيرة، أما عائلات البناية وعددها ١٢ فلن تقوم بالرحيل، نريد البقاء في البناية، وحتى لو خرجنا فإننا لن نجد مكاناً نسكن فيه". يذكر أن ما نسبته ٤١% من منازل بلدة سلوان مهدد بالهدم والتهجير، وهي تعتبر الحامية الجنوبية للمسجد الأقصى حيث تواجه مخططات استيطانية وتهجيرية ممنهجة.

وبحسب الناشط المقدسي فخري أبو دياب فإن ما يجري مع الأهالي يستهدف تفريغ القدس، وبلدة سلوان هي الأكثر استهدافا لكونها ملاصقة للمسجد الأقصى من ناحية الجنوب.

وتتنافس جهات احتلالية ثلاث من أجل تهويد المدينة، منها المؤسسات الرسمية وبلدية الاحتلال في القدس وجمعيات المستوطنين المتطرفين المدعومين حكوميا.

وبحسب الناشط المقدسي فضل طهبوب فإن أوامر الهدم هي جزء من إستراتيجية كبيرة تهدف إلى إخلاء المدينة من الفلسطينيين في أكبر عملية عنصرية.

واعتبر طهبوب أن تبليغ الاحتلال بالهدم هو نوع من إرهاب الناس وتخويفهم وتهجيرهم.

وشدد طهبوب على أن الاحتلال يجعل من كل معاركنا صغيرة عبر إدخالنا في متاهات صغيرة، لكن المسألة بالنسبة لنا واضحة وهي أن هناك هدفاً إستراتيجياً احتلالياً يتمثل في تهويد المدينة، وأكد أنه على الفلسطينيين أن يدركوا المعركة الكلية الكاملة. وأكد أبو دياب أن الاهتمام في سلوان واستهدافها يعود إلى مجموعة أسباب، أبرزها أنها جزء كبير من الحوض المقدسي إسرائيليا، وهو ما

يجعلها في رأس حربة في عملية تغيير وجهها الحضاري والتاريخي، حيث فيها أكثر من ٣٢% من القبور الوهمية في القدس، كما أنه صدر بحق ٦٨١٧ منزل أوامر هدم احتلالية وهو ما يعادل ٤١% من المنازل في البلدة كلها. ...ويسعى المستوطنون خلال فترة الأعياد اليهودية إلى الحشد بشكل كبير في المسجد الأقصى، مع تكثيف عمليات الاقتحام، ومحاولة إضاءة الشمعدان داخل الأقصى، إلى جانب تنفيذ استفزازات داخل باحات المسجد تستمر لمدة ثمانية أيام. وانتشرت، قبل عدة أيام، مقاطع فيديو لاعتداء وحشي من قبل سلطات الاحتلال على شاب مقدسي تحت ذريعة أنه اعتدى على مستوطن مقتحم للمسجد الأقصى قرب باب القطانين. وبحسب ما أفادت مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عقب الاعتداء عليه.

وكانت مصادر عبرية قالت، صباح اليوم، إنه رداً على ما حدث فإن شرطة الاحتلال عممت على مقتحمي الأقصى قرارا بوجوب التزام مجموعاتهم وعدم ابتعادهم عن القوات الخاصة والشرطة خلال فترة الاقتحام، على ضوء أن الحادثة الماضية حصلت بسبب ابتعاد المستوطن ١٠ أمتار عن مجموعته.

ويشار إلى أن اقتحامات المستوطنين المتكررة تأتي ضمن محاولات الاحتلال فرض مخططات التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى.

...وفي سياق النشاطات ضد إجراءات الاحتلال تداعت أمهات الأسرى في حي الشيخ جراح والقدس إلى وقفه تضامنية مقابل المحكمة المركزية في شارع صلاح الدين يوم الثلاثاء المقبل.

وجاء في دعوة التضامن أنها تأتي في ظل الأحكام الجائرة في المحاكم الإسرائيلية.

بدوره قام الناشط المقدسي محمد أبو الحمص بتسليم القنصليات الأجنبية في القدس رسائل أوضح من خلالها خطورة تهديدات وبرامج الحكومة اليمينية السياسية والميدانية تجاه المقدسيين.

وقال إن الرسائل للمجتمع الدولي من أجل وضعهم في صورة ما سيجري للقدس بشكل خاص مع وجود حكومة يمينية متطرفة تهدد قبل أن تستلم مهامها الرسمية.

وأضاف: "بن غفير هددني شخصياً عندما كان عضواً في الكنيست، وقبل أن يكون مسؤولاً رسمياً وصاحب قرار في وزارة الأمن، وبالتالي المتوقع أنه سيأخذ ضدي قراراً وضد كل أهالي حي الشيخ جراح والقدس عموماً، فالتوقعات أن يتم الاعتداء علي بشكل شخصي، والعمل على تقليص الوجود الفلسطيني ووجود النشطاء في الأقصى".

القدس العربي ٢٠٢٢/١٢/١٠ صفحة ٦

***

معالم مقدسية

جسر باب المغاربة: تاريخ من العدوان ومحاولات التهويد

يتابع الاحتلال أعمال توسيع جسر باب المغاربة وتدعيمه، ضمن سلسلة من الاعتداءات على الجسر المفضي إلى الأقصى. ويشكل الجسر هدفًا للاحتلال ومستوطنيه، وثمّة مساعٍ إسرائيلية دائمة

لفرض تغييرات على المكان لإحكام السيطرة عليه، مع العلم أنّ الاحتلال يسيطر على مفاتيح باب المغاربة منذ عام ١٩٦٧ ويرفض إعادتها للأوقاف.

يصل جسر باب المغاربة بين باب المغاربة وساحة البراق، ويستخدمه الاحتلال لإدخال المستوطنين و"السياح"، ومؤخرًا لدخول العرب من الدول التي طبّعت علاقاتها مع الاحتلال عام ٢٠٢٠.

في عام ٢٠٠٤، انهارت تلة باب المغاربة بفعل الحفريات الإسرائيلية، فأنشأت سلطات الاحتلال جسرًا خشبيًا مؤقتًا لتتمّ منه الاقتحامات، وفي عام ٢٠٠٧ طرحت فكرة إقامة جسر فولاذي ثابت ودائم مكان الجسر الخشبي، ما أثار الرأي العام العالمي، واضطرت سلطات الاحتلال لوقف مخططها بضغط من الأردن وتركيا في الأمم المتحدة واليونسكو.

في ٢٠٢٢/٧/٢٤، عقدت "جماعات المعبد" اجتماعًا مع مسؤولين في حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية، وممثلين عن بلدية الاحتلال في القدس، حيث عرضت مخططاتها للعامين المقبلين.

وطرحت هذه الجماعات خطة لتوسيع باب المغاربة لتمكين أعداد أكبر من المستوطنين من الوصول إلى ساحة البراق. وقالت "جماعات المعبد" إنّها ناقشت مع مسؤولين إسرائيليين إزالة التلة الترابية والجسر الخشبي الذي يصل باب المغاربة وساحة البراق بهدف إقامة جسر ثابت يحمل عبارات توراتية، على أن يكون واسعًا لزيادة أعداد المقتحمين للأقصى.

وفي توصيات لمرشحيها من حزب "الليكود" للانتخابات التمهيدية عشية انتخابات "الكنيست" التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، طالبت "جماعات المعبد"، من جملة أمور أخرى، أن يكون توسيع باب المغاربة من أهداف المرشحين بعد فوزهم بالانتخابات.

قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية في ٢٠٢١/٧/٣٠، إنّ الاحتلال يعتزم إحداث تغييرات في جسر المغاربة، وأشارت الصحيفة إلى أن القرار يأتي بموافقة من رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت؛ حيث يسعى الاحتلال إلى صيانة الجسر الذي يستخدمه المستوطنون في اقتحامات الأقصى بدلاً من تغييره؛ سعيًا لمنع موجة احتجاجات على تغيير الأمر الواقع في المكان.

وفي ٢٠٢١/٨/١٢، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أنّ مقاولين تقدموا لمناقصة بناء جسر باب المغاربة، طولبوا بالتوقيع على بند سرّي بخصوص أعمال بناء الجسر.

وحسب الصحيفة العبرية، فقد جاء في البند السري: "أتعهد بهذا بالحفاظ على سرية كاملة ومطلقة للمعلومات السرية وكل ما يتعلق أو ينبع منها، وعدم نشر وعدم كشف بأي طريقة كانت أمام أي شخص أو هيئة وكل ذلك لفترة غير محدودة".

وأصدر المناقصة "صندوق تراث الحائط المبكى"، المسؤول عن حائط البراق من قبل مكتب رئيس حكومة الاحتلال، وتقضي المناقصة باستبدال الأعمدة الخشبية المؤقتة فيه. ونصّ الملحق "ح" في المناقصة على الالتزام بالحفاظ على سرية المناقصة كلها.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن مسؤول ضالع في هذه القضية قوله إن "الحل من أجل بناء الجسر الآمن والقانوني موجود بأيدي رئيس الحكومة وعليه أن يقرر إذا كان يعمل لدى ملك الأردن أو من أجل الجمهور في حائط المبكى".

في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، أعلنت بلدية الاحتلال عن ضرورة هدم جسر المغاربة الخشبي، وقالت إنّ الجسر مبنى خطير كونه قابلاً للاشتعال. وحذرت البلدية في رسالة عن مهندسها في مكتب "حاخام حائط البراق" من خطورة الجسر وأشارت إلى ضرورة هدم الجسر الخشبي خلال ٣٠ يومًا وإنشاء جسر جديد بدلًا منه وفق معايير ومواصفات مهنية "حفاظًا على حياة الناس".

وأثار القرار مواقف عربية وإسلامية غاضبة، وقالت صحيفة "هآرتس"، في ٢٠١١/١٢/١٤، إنّ حكومة الاحتلال قررت التراجع عن قرار هدم الجسر بعد يومين من إغلاقه، خشية تزايد التوتر مع الفلسطينيين والعالم الإسلامي، كما قررت ترميم الجسر بالتنسيق مع الأردن.

ونقلت الصحيفة عن موظف حكومي إسرائيلي رفيع المستوى قوله: "إن طاقم الوزراء الثمانية قرر خلال اجتماع عقد في ٢٠٢١/١٢/١٣، اتخاذ سلسلة خطوات من أجل زيادة الأمان في الجسر بصورة تسمح بإعادة فتحه لدخول اليهود والسياح".

وأعلن المتحدث باسم شرطة الاحتلال ميكي روزنفيلد اتخاذ تدابير سلامة إضافية مثل وضع جهاز إطفاء. وفي حين أعلنت بلدية الاحتلال عن تأييدها قرار الحكومة، فقد طالبتها ببناء جسر جديد وثابت مكان الجسر الحالي في المستقبل.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٨

***

آراء عربية

تراكم خطوات الانتصار الفلسطيني

حمادة فراعنة

رغم قدرات المستعمرة الإسرائيلية وتفوقها، على قدرات الشعب العربي الفلسطيني المحدودة، مقارنة بما تملكه المستعمرة من إمكانات واسعة متعددة محلياً ودولياً، مما يتعذر على المقاومة الفلسطينية، توجيه ضربة موجعة للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، تؤدي إلى هزيمته، وانتصار فلسطين.

رغم ذلك فرص التحول التدريجي لعدالة القضية الفلسطينية جارية بلا توقف، عبر خطوات تراكمية تتم على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، مقابل تراجع تدريجي لمكانة المستعمرة، رغم مظاهر القوة التي تملكها، فقد كشفت حقيقتها كمستعمرة واضحة الدلالة والمضمون والنتائج، وتتسع إلى الحد انها تسبب الحرج لحلفائها الداعمين لها.

على المستوى الدولي، حقق الفلسطينيون خطوة متقدمة في شهر تشرين الثاني نوفمبر ٢٠٢٢، لدى الأمم المتحدة عبر الجمعية العامة بقرار اللجنة الرابعة المعنية بتصفية الاستعمار، حين اتفقت على تقديم طلب المشورة أمام محكمة العدل الدولية، بهدف صياغة فتوى تتضمن وصف الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وقد حصل القرار على ٩٨ صوتاً، مما يدلل على مواصلة الحضور الفلسطيني والاحترام الدولي لقضيته العادلة.

سيتم خلال الأيام المقبلة، التصويت النهائي لدى الجمعية العامة بهدف توجيه المطالبة رسمياً لدى محكمة العدل الدولية، وهو إنجاز غير مسبوق سوى طلب الفتوى لدى المحكمة عام ٢٠٠٤ في تفسير وتوضيح مساوئ جدار الفصل العنصري الذي أقامته المستعمرة على أرض فلسطين.

كان ذلك انتصاراً مؤكداً، لم تستثمره القيادة الفلسطينية، ولم توظفه في سياق ما هو مطلوب منها من إجراءات، استجابة للضغط الأميركي وأوهام الرهان الفلسطيني على واشنطن وألاعيب الإدارة الأميركية ووعودها التي تفتقد للمصداقية.

في قطر غابت فلسطين عن مشاركة فريقها بالأولمبياد، ولكنها كانت الحاضرة الدائمة لدى الجمهور متعدد القوميات والجنسيات، وحتى لدى بعض الفرق التي أظهر العاملون معها من رياضيين أو مشجعين في التعبير عن الوقوف مع فلسطين والتضامن مع شعبها.

جريدة لوس أنجلوس تايمز الأميركية أقرت في تقرير لها يوم أول أمس الخميس ٢٠٢٢/١٢/٨، من قطر أن «القضية الفلسطينية تحتل مركز الصدارة في كأس العالم»، وكتبت «بينما تجمع الفريق المغربي لالتقاط الصور، احتفل بعض اللاعبين بتلك اللحظة من خلال التلويح بعلم بلادهم، ولكن كان هناك علم آخر حمله الفريق في المقدمة وفي المنتصف، إنه: علم فلسطين، الحاضر في كل مكان : في المدرجات، وملعب كرة القدم، لدى كأس العالم في المونديال الأول لدى الشرق الأوسط.

ليست اللوس أنجلوس تايم صديقة للشعب الفلسطيني، أو حتى محايدة، فهي غالباً ما تكتب بإنحياز لصالح المستعمرة، ولكن ما فرض عليها عبر تقريرها من قطر، من وقائع المنديال، عاكسة الاهتمام العربي والدولي، جماهيرياً، لصالح الفلسطينيين، هو الذي أملى على الصحيفة، الإقرار بالحضور الفلسطيني، والتعاطف العربي والدولي مع نضالهم وتضحياتهم، وحجم العنف والظلم والقتل اليومي الواقع عليهم من طرف المستعمرة وجيشها وأجهزتها ومستوطنيها الأشرار. الآفاق مفتوحة لتحقيق الانتصار الفلسطيني، ولكن العامل الذاتي المتمثل بالانقسام، والضعف العربي بسبب الحروب البينية، هي العوامل المفروضة المستغلة من قبل الأميركيين والإسرائيليين وبعض الأطراف الأوروبية المنافقة، أسيرة النفوذ الصهيوني الإسرائيلي اليهودي، التي تحول دون اختزال عوامل الزمن لتحقيق ما يتطلع له الشعب الفلسطيني، فالعامل الذاتي هو الأساس والباقي عوامل مساندة، محفزة أو محبطة

الدستور ٢٠٢٢/١٢/١١/ص١٦

***

آراء عبرية مترجمة

الضفّة في قبضة "الصهيونية الدينية"

حنان غرينوود

اسرائيل اليوم– سيتولى وزير من حزب «الصهيونية الدينية» منصباً في وزارة الدفاع، وسيقرر هوية منسق أعمال الحكومة في «المناطق» ورئيس الإدارة المدنية، المنصبين ذوي التأثير الدراماتيكي على كل ما يحصل في «المناطق»، هكذا تقرر في إطار الاتفاقات الائتلافية بين «الصهيونية الدينية» و»الليكود.« وحسب الاتفاق، الذي وصلت تفاصيله إلى «إسرائيل اليوم»، ستتم التعيينات بالتنسيق مع رئيس الوزراء وبموافقته.

يدور الحديث عن منصبين كان يعينهما حتى الآن وزير الدفاع، والآن ستنقل الصلاحيات في ذلك لوزير يكون مسؤولاً عن الاستيطان في «المناطق.«

منسق أعمال الحكومة في «المناطق» ورئيس الإدارة المدنية هما الرجلان الأقوى في «المناطق»، باستثناء وزير الدفاع وقائد المنطقة الوسطى.

عملياً هما حاكمان للإقليم بكل جوانبه، بما في ذلك الصلاحيات المدنية لتنسيق التخطيط والبنى التحتية، والتنسيق المدني والأمني مع السلطة الفلسطينية والمحافل الدولية.

مع التوقيع على الاتفاقات الائتلافية علم أن بتسلئيل سموتريتش سيتلقى السيطرة على الإدارة المدنية، وهي ستُحل حتى ٢٠٢٤.

كما تقرر أن يتلقى الصلاحيات لعقد مجلس التخطيط الأعلى الذي يقر البناء في «المناطق.«

يتلقى سموتريتش الآن السيطرة أيضا على تعيين الشخصيتين اللتين تقفان على رأس المنظومة المدنية من خلالهما يمكنه أن يسيطر بشكل أفضل على هذين الجسمين وعلى سلم أولوياتهما، في ظل تحييد المعارضة المحتملة من الداخل.

في «الصهيونية الدينية» لا يكتفون بالوعود، ويطرحون شرطا إضافيا على الحكومة القادمة: تشريعا سريعا يسمح بتعيين وزير في وزارة الدفاع سيكون مسؤولا عن الاستيطان في «المناطق.«

في الحكومة المنصرفة كان ميخائيل بيتون يشغل منصب وزير في وزارة الدفاع لكن هذا كان بحكم نظام طوارئ. أما الآن فتطلب «الصهيونية الدينية» تشريع قانون يسمح بالتعيين مثلما حصل في حالة آريه درعي، وذلك لأجل تثبيت المنصب قانونياً قبل إقامة الحكومة.

رداً على ما كشفت النقاب عنه «إسرائيل اليوم» عقّب رئيس الوزراء المنصرف، يائير لابيد، فقال: «إذا صادروا من وزير الدفاع اختيار منسق الأعمال ورئيس الادارة المدنية، فهذا تدخل سياسي خطير في أمن إسرائيل وبقدرة الجيش. هذا القرار سيجعل يوآف غالنت وزير الدفاع المخصي والأضعف في تاريخ الدولة حتى قبل أن يتسلم مهام منصبه.«

أمام وزير استيطان كهذا سيكون غير قليل من التحديات. ففضلاً عن الموضوع الأمني، توجد مجالات عديدة، أهملتها الحكومة السابقة وبحاجة إلى إصلاح فوري، بينها شبكات الطرق في

«المناطق»، التي تنهار تحت أزمة السير بسبب الارتفاع المكثف في مستوى معيشة الفلسطينيين في السنوات الأخيرة.

كما أن تسوية الاستيطان الفتي توجد على جدول الأعمال، وكذا أيضا معالجة شبكات تحتية مهمة أخرى في «المناطق»، أُهملت على مدى عشرات السنين.

التوقع من جانب الاستيطان هو عقد مجلس التخطيط والبناء بأسرع وقت ممكن، وإقرار مبانٍ جديدة، كما أن الحرب على مناطق ج والسيطرة على الأراضي توجد في عتبة وزير الاستيطان، سواء أكان هذا سموتريتش نفسه أم وزيراً آخر يمثله.

الدستور ٢٠٢٢/١٢/١١/ص١٥

***

أخبار بالانجليزية

China: Injustice suffered by Palestinians cannot continue indefinitely

Chinese President Xi Jinping on Friday stressed that the Palestinian issue is vital to peace and stability in the Middle East, adding, "the historical injustice suffered by the Palestinian people cannot continue indefinitely."

In his keynote speech at the China-GCC summit, Xi said, "the legitimate national interests cannot be traded. The demand for an independent state cannot be vetoed."

China always firmly supports the just cause of the Palestinian people to restore the legitimate rights and interests of their nation, and always stands with the Palestinian people, Xi said.

The international community should prioritize the Palestinian issue on the international agenda, keep to the direction of the two-state solution and the principle of "land for peace," and facilitate resumption of peace talks on the basis of relevant UN resolutions and the Arab Peace Initiative, Xi said.China will continue to work for an early, just and durable solution to the Palestinian issue, he stressed.

Palestinian Information Center 10-12-2022

***

Israeli police clamp down on Palestinians in Jerusalem celebrating Morocco's victory

JRUSALEM, Saturday, December 10, 2022 (WAFA) – Israeli occupation forces tonight attacked Palestinians celebrating in the Damascus Gate area in occupied Jerusalem in the aftermath of Morocco's qualification for the semi-finals of the Qatar World Cup 2022.

Scores of Israeli police officers, some of them on horseback, assaulted the Palestinian fans and chased them in the vicinity of the Damascus Gate plaza, all the way to Salaheddine Street.

No injuries or arrests were reported until now.

Thousands of Palestinians took to the streets across all of Palestine earlier tonight to celebrate the Moroccan national team's victory 1-0 against Portugal and the subsequent qualification to the semi-finals of the World Cup.The cheerful fans waved Moroccan and Palestinian flags and pictures of the Moroccan national team's players.

Wafa 10-12-2022

***

UNRWA Chief recalls unresolved plight of Palestine refugees

JERUSALEM, Saturday, December 10, 2022 (WAFA) – Philippe Lazzarini, the Commissioner-General of the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA), said today that the 75-year anniversary of the Universal Declaration of Human Rights in 2023 will also mark 75 years of displacement for millions of Palestine refugees and their descendants.
"Many of them [Palestinian refugees and their descendants] live without human rights protections in the absence of a just and lasting solution to their plight, to which they are entitled," Lazzarini said in a press statement.
Lazzarini pointed out that protection remains part of the core UNRWA mandate, alongside the assistance and services it provides to Palestine refugees and their descendants in Jordan, Lebanon, Syria, West Bank, including East Jerusalem, and the Gaza Strip.
"The Universal Declaration of Human Rights remains as relevant as ever to Palestine refugees in its demand that human rights protections be extended to all, including the most vulnerable. Palestine refugees should not have to wait another 75 years to enjoy dignity, basic human rights and justice," said the Commissioner-General.

Wafa 10-12-2022

***

Palestinians in Gaza rally in support of West Bank, Jerusalem

Hundreds of Palestinians participated in a massive rally in the northern Gaza Strip on Friday in support of Palestinian resistance fighters in occupied Jerusalem and West Bank and to celebrate the 35th founding anniversary of Hamas Movement.
“The Palestinian people and resistance in Gaza are ready and willing to defend the Al-Aqsa Mosque against the Israeli desecration and Judaization plans,” the Hamas spokesman Abdul Latif Al-Qanou said in his speech at the rally.
Spokesman Qanu hailed the Palestinian resistance fighters in the West Bank, stressing that the continued Israeli crimes will only boost their determination to escalate their resistance activities until they achieve their goals.
Qanu concluded that the Movement will shoulder its responsibility towards Jerusalem and the West Bank, adding that the Palestinian resistance will continue confronting the Israeli occupation by all means possible until there will be no place for the invaders.

Palestinian Information Center 10-12-2022

***